

الباب الرابع

الدراسات النظرية

أ. الدراسات النظرية

١. مكونات تعليم اللغة العربية

مكونات تعليم اللغة العربية هي العناصر أو الأجزاء المترابطة التي تشكل وحدة متكاملة في عملية تعليم اللغة العربية. وفي تعليم اللغة العربية، هناك عدة مكونات، وهي: الأهداف، والمحتوى أو المواد، والاستراتيجيات، والوسائل أو الوسائط، والتقييم.^{٣١} وترتبط هذه المكونات ببعضها البعض وتشكل وحدة متكاملة كبرنامج تعليمي.^{٣٢}

أ. الأهداف

أهداف تعليم اللغة العربية ما يلي: (١) إتقان عناصر اللغة العربية، وهي الجوانب الصوتية والمفردات والتعبيرات، وكذلك التركيب. (٢) استخدام اللغة العربية في التواصل الفعال. (٣) فهم الثقافة العربية، سواء من حيث الفكر أو القيم أو العادات أو الأخلاق أو الفنون. إن الهدف المطلوب من تعليم اللغة العربية هو تكوين متعلم في إندونيسيا؛ (١) ماهر في الاستماع والتحدث (مهارات الاستماع والكلام) حول مواضيع تواصلية وسياقية، و (٢) ماهر في القراءة والكتابة باللغة العربية، أي قراءة نصوص حول مواضيع اجتماعية ودينية ومهنية، وكذلك الكتابة، أي كتابة الحروف/الكلمات العربية بشكل جيد وصحيح في سياق احتياجات اليوم والمستقبل. يتضح من هذه الأهداف أن التركيز في تعليم اللغة

Ahmad Muradi dan Taufiqurrahman, *Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab* (Depok: Rajawali Pers, Februari 2021) h.12
Ahmad Muradi dan Taufiqurrahman, *Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab*..., h.13

العربية هو على التواصل، أي بناء المهارات اللغوية؛ وليس على المعرفة اللغوية. فالمعرفة اللغوية ذات طابع تطبيقي؛ وليست نظرية.^{٣٣}

الهدف العام لتعليم اللغة العربية هو إتقان عناصر اللغة العربية، التي تشمل الجوانب الصوتية، والمفردات والتعبيرات، وكذلك القواعد. بالإضافة إلى ذلك، يهدف تعليم اللغة العربية أيضاً إلى استخدام اللغة العربية في التواصل الفعال. ليس ذلك فقط، بل إن فهم الثقافة العربية، سواء في شكل أفكار أو قيم أو عادات أو أخلاق أو فنون، هو أيضاً جزء من أهداف تعليم اللغة العربية.

ب. المواد التعليمية

تُعد المواد الدراسية كما يطلق عليها البعض عنصراً أساسياً في عملية التعليم والتعلم، وهي عامل مؤثر في جودة التعليم. وبوجود المواد الدراسية، يتغير دور المعلم والطالب في عملية التعلم والتدريس. لم يعد المعلم المصدر الرئيسي والوحيد للحصول على المعلومات حول المواد الدراسية، وكذلك الحال بالنسبة للطلاب، حيث أصبح بإمكانهم الحصول على المعلومات حول المواد الدراسية بحرية أكبر، لأن المواد الدراسية يمكن الحصول عليها من مصادر متنوعة متاحة للطلاب، مثل وسائل الإعلام، والكتب المدرسية، والأشرطة، والأقراص المدمجة، وأقراص الفيديو الرقمية، وغيرها.

هذه المصادر المعلوماتية تستخدم كمواد دراسية.^{٣٤} يقوم المحاضر بتدريس مادة تعليمية لطلاب معينين خلال عملية التعلم، وتسمى هذه المادة مواد تعليمية، والتي تُعرف جوهرياً بالمحتوى، أي ما يتعلق بنشاطين أساسيين في طرق التعليم. هناك أربع خطوات

^{٣٣} Nginyatul Khasanah, "Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Uregensi Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Di Indonesia)," *An-Nidzam : Jurnal Manajemen Pendidikan dan Studi Islam* 3, no. 2 (December 10, 2016): 39–54, <https://doi.org/10.33507/an-nidzam.v3i2.16>.
^{٣٤} M. Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Dan Media* (Malang: UIN-Maliki Press, 2008), <http://repository.uin-malang.ac.id/1603/>.

أساسية في إعداد طرق والمواد التعليمية، وهي: (١) تحديد أهداف التعليم؛ (٢) المواد التعليمية (المحتوى) نفسها؛ (٣) طرق وتقنيات التعليم؛ (٤) طرق وتقنيات التقويم. أنواع المواد التعليمية؛ أ) النموذج المطبوع الذي يتكون من النشرات، والورقات البحثية، والملاحظات، والوحدات، وورقات العمل، والكتب الدراسية (الكتب التعليمية/الكتب المدرسية)، والكتب المرجعية. ب) النموذج الإلكتروني الذي يشمل الشرائح، والأقراص المدمجة (CD) التفاعلية، والتعلم الإلكتروني/الإنترنت.^{٣٥} تعد المواد التعليمية أمرًا مهمًا في عملية التعلم والتدريس وتؤثر على جودة التعليم. يمكن الحصول على المواد التعليمية من مصادر مختلفة، مثل وسائل الإعلام والكتب المدرسية والأشرطة والقرص المضغوط (CD) والأقراص المدمجة (VCD) وغيرها. من الناحية الموضوعية، يُطلق على المواد اسم المحتوى، والذي يرتبط بنشاطين أساسيين في طرق التعليم.

ج. الطريقة

الطريقة هي خطة شاملة تتعلق بتقديم مادة اللغة بشكل منظم، بحيث لا يتعارض أي جزء منها مع الآخر، وتستند جميع أجزائها إلى الطريقة المختارة. وهي ذات طابع إجرائي.^{٣٦} الطريقة هي خطة شاملة لتقديم اللغة بشكل منهجي بناءً على النهج المحدد.^{٣٧} الطريقة هي خطة شاملة لتقديم مادة اللغة بشكل منظم ومنهجي، وفي عملية التعلم والتدريس، من المهم جدًا أن يكون لدى المعلم طريقة. يجب أن يكون لديه رؤية واسعة حول كيفية حدوث عملية التعلم والتدريس، والخطوات التي يجب عليه اتخاذها في تلك العملية. إذا لم يكن لدى المعلم طريقة في التدريس، ناهيك عن عدم إتقانه للمواد التي يريد

^{٣٥} Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interkatif*, 1st ed. (Jakarta: Rajawali Pers, 2024).

^{٣٦} Nurcholish Madjid, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, 1st ed. (yogyakarta: Katalog dalam Terbitan (KDT), 2003).

^{٣٧} Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*.

تقديمها، فإن أنشطة التعلم والتدريس هذه لن تكون على أفضل مستوى، بل ستميل إلى الفشل.^{٣٨}

د. الوسيلة

تعود كلمة “media” إلى اللغة اللاتينية، وهي مشتقة من كلمة “medius” التي تعني “الوسط”، وهي صيغة الجمع لكلمة “medium” وتعني كلمة “medium” حرفياً الوسيط أو الناقل أو الممر. وبالتالي، فإن الوسيلة هي أداة لنقل المعلومات التعليمية أو الرسائل.^{٣٩} أما في اللغة العربية، فإن مرادف كلمة “وسائل هو التي تعني ‘وسيلة’ أو ‘ناقل للرسالة’ من مرسل الرسالة إلى متلقيها”.^{٤٠} الوسائل هي كل ما يمكن أن يكون وسيطاً في عملية التفاعل بين المعلم والطالب، بشرط أن تسهل هذه الوسائل عملية التعليم أو تجعلها أكثر فعالية.

استنتاج أن وسائل نقل الرسائل من المرسل إلى المتلقي، بهدف تسهيل عملية التعليم أو جعلها أكثر فعالية. نحن محاطون حالياً بمختلف وسائل نقل الرسائل مثل الصحف والتلفزيون والهواتف المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت. تعمل هذه الوسائل كقنوات ووسائل نقل للرسائل من المرسل إلينا نحن، متلقي الرسائل.

في سياق تعليم اللغة العربية، تُعد الوسائل التعليمية أداةً تساعد في تحسين وتوضيح معاني الكلمات والجمل والمفاهيم الفكرية، وتوجيه الطلبة لاكتساب المهارات والعادات والمعارف والقيم. وتُعد الوسائل التعليمية عنصراً هاماً في عملية تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، وذلك في ضوء المشكلات التي واجهها معلمو اللغة العربية على الدوام، ولا سيما

^{٣٨} Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*.

^{٣٩} Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka

Cipta, 2002), h. 136

^{٤٠} Shoffan Shoffa, dkk, *Media Pembelajaran*, (Suamtera Barat-Indonesia: CV. Afasa

Pustaka November 2023)

h. 5.

معلمو اللغة العربية في المدارس الدينية. ومن بين هذه المشكلات أن مادة تعليم اللغة العربية لا تزال تُعتبر مادة تعليمية صعبة إلى حد ما (إن لم نقل أنها شبح مخيف)، ومملة وغير جذابة. وربما يرجع ذلك إلى أن عملية تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية تستخدم أساليب رتيبة، وتفتقر إلى الوسائل التعليمية أو حتى لا تستخدمها على الإطلاق. ولذلك، تُعتبر الوسائل التعليمية أحد الحلول للتغلب على هذه المشكلة.^{٤١}

هـ. التقويم

كلمة التقويم مشتقة من الكلمة الإنجليزية *evaluation* التي تحتوي على الجذر "value القيمة". وترتبط كلمة *value* أو "القيمة" في مصطلحات التقويم بالاعتقاد بأن شيئاً ما هو جيد أو سيئ، صحيح أو خاطئ، قوي أو ضعيف، كافٍ أو غير كافٍ، مرتفع أو منخفض، وما إلى ذلك.^{٤٢} ومن الناحية اللغوية، فإن كلمة التقويم مشتقة من الكلمة الإنجليزية *evaluation* التي تعني التقييم. من الناحية الموضوعية، التقويم هو عملية منهجية ومستمرة لتحديد جودة (قيمة أو معنى) شيء ما، بناءً على اعتبارات ومعايير معينة في إطار اتخاذ القرار.

يُعرف التقويم بأنه عملية تقييم لاتخاذ القرار تستخدم مجموعة من نتائج القياس وتستند إلى الأهداف التي تم صياغتها.^{٤٣} هناك مصطلحان يستخدمان للإشارة إلى التقييم، وهما "research evaluation" (البحث التقييمي) أو "evaluative research" (البحث التقييمي)، و "evaluation" (التقويم)، و "evaluation science" (علم التقويم).^{٤٤} التقويم

^{٤١} Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab Teori dan Praktik*, (Jakarta: Kencana, 2017) h. 125-126

^{٤٢} imam Asrori, Muhammad Thohor, M. Ainin, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, 4th ed. (Malang: Misykat (Anggota IKAPI), 2014).

^{٤٣} Jakarta: PT Asdi Mahasatya, 2001), h. 1. (*Evaluasi pendidikan*. , Daryanto^{٤٤} Wirawan, *Evaluasi Teori, Model, Standar, Aplikasi, Dan Profesi*, 1st ed. (Jakarta: Pt Rajagrafindo Persada, 2011).

هو عملية تقدير لاتخاذ القرار تستخدم مجموعة من نتائج القياس وتستند إلى الأهداف التي تم صياغتها.

أهداف ووظائف التقويم. ١) الاختيار (الفرز)، ويهدف ذلك إلى تحديد معايير معينة لدى طلبة الدراسة المحتملين، ثم يمكن استخدام هذه النتائج كمقياس (أساس للتوجيه). ٢) الكفاءة (قياس الموهبة اللغوية)، ويستخدم هذا لتوضيح مدى الموهبة اللغوية لكل طالب على حدة في تعليم اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية. ٣) الكفاءة (قياس القدرة العامة)، ويستخدم هذا لمعرفة مدى قدرة الطلبة على اللغة بشكل عام أو تصنيف مستويات قدراتهم اللغوية. ٤) التشخيص (تحديد نقاط الضعف والقصور في عملية التعليم)؛ ويقصد به مدى الصعوبات والعوائق التي يواجهها الطلبة - سواء كانت صعبة أو سهلة - في تعلم اللغة التي تم تدريسها.^{٤٥}

بشكل جوهري، التقويم هو عملية منهجية ومستمرة لتحديد جودة أو قيمة أو معنى شيء ما، بناءً على اعتبارات ومعايير معينة في إطار اتخاذ القرار. وتشمل أهداف ووظائف التقويم الاختيار، وقياس الموهبة اللغوية (القدرة)، وقياس الكفاءة العامة (الكفاءة)، وتحديد نقاط الضعف والقصور في عملية التعليم (التشخيص).

٢. وسائل تعليم اللغة العربية

الوسائل هي وسيط أو ناقل. الوسيط والناقل هما معنى كلمة "medium" التي تعود أصولها إلى اللغة اللاتينية. في سياق التعليم، يمكن القول إن الوسائل هي قناة لنقل الرسائل أو المعلومات التعليمية. كما تقول الرابطة الوطنية للتعليم (NEA) إن الوسائل هي أدوات اتصال في شكل مطبوع أو مرئي أو مسموع، بما في ذلك الأجهزة التكنولوجية.^{٤٦} إن عملية التعلم والتدريس هي في جوهرها عملية تواصل، وفي هذه العملية هناك ثلاثة مكونات

^{٤٥} Zulhannan, Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interkatif.
^{٤٦} Nuha, Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab.

مهمة تلعب دوراً، وهي: الرسالة التي يتم إيصالها، وهي في هذه الحالة المنهج الدراسي؛ والمتواصل، وهو في هذه الحالة المعلم؛ ولتتم عملية التواصل بسلاسة أو بشكل فعال، يلزم وجود أداة مساعدة تُسمى وسائط التعلم .

تقول الرابطة الوطنية للتعليم (NEA) إن الوسائط هي أشكال التواصل سواء كانت نصية أو سمعية بصرية، بالإضافة إلى أجهزتها. يجب أن تكون وسائل قابلة للتعديل، ويمكن رؤيتها وسماعها وقراءتها.^{٤٧} وسائل هي وسيط أو ناقل للرسالة أو المعلومات التعليمية. في سياق التعلم، تعد وسائل وسيلة لنقل الرسالة. يجب أن تكون وسائل قابلة للتعديل، ويمكن رؤيتها وسماعها وقراءتها. يمكن تصنيف وسائل تعليم اللغة العربية إلى وسائل سمعية وبصرية وسمعية بصرية.

أ. السمعية

الوسائل الصوتية هي وسائل يتم من خلالها نقل الرسالة وتوصيلها واستقبالها عن طريق حاسة السمع. في حياتنا اليومية، اعتدنا على استقبال الرسائل باستخدام حاسة السمع. على سبيل المثال، الاستماع إلى التلفزيون والراديو وملفات MP3 وغيرها. مع وسائط الصوت، عادةً ما يميل المستمع إلى المشاركة، والفرح، واستيعاب معنى الصوت، والحزن، وغير ذلك.^{٤٨} من الأدوات المساعدة في تعليم اللغات الأجنبية التي توجه المتعلم لاستخدام حاسة السمع بشكل رئيسي الراديو، والمسجل، أو بعض الآلات الموسيقية .

استخدام الراديو في تعليم اللغة العربية يمكن أن يعمل على دعم ترسيخ الدروس المكتسبة من المدرسة، ولكن يبدو أن الراديو لم يصبح الخيار الأول في مدارسنا كوسيلة لتعليم اللغة. أحد أسباب ذلك هو صعوبة الوصول إلى البث الإذاعي باللغة العربية. البديل الثاني لوسائل الصوت هو الكاسيت والمسجل، والذي يتمتع بميزة خاصة مقارنة بالراديو،

^{٤٧} Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*.
^{٤٨} Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*.

حيث يمكن التحكم في بعض جوانب التدريس بشكل أفضل. يمكن للمعلم اختيار مواد التسجيل التي تتناسب مع أهداف التعليم ومستوى إتقان الطلبة وموضوعات التعليم والمهارات المحددة التي يرغب في تحقيقها.^{٤٩} يمكن القول إن وسائل الصوت هي وسائل تعتمد على حاسة السمع، مثل الراديو وملفات MP3 وغيرها.

ب. البصرية

الوسائل البصرية هي وسائل تعتمد فقط على حاسة البصر. بمعنى أن هذه الوسائل تركز فقط على حاسة البصر. ومن بين أنواع الوسائل البصرية تلك التي تعرض صوراً ثابتة مثل الأفلام المتسلسلة (الأفلام المقطعية)، والشرائح (الأفلام ذات الإطارات)، والصور الفوتوغرافية، والرسومات أو اللوحات، والمطبوعات. وهناك أيضاً أنواع من الوسائل البصرية التي تعرض صوراً أو رموزاً متحركة، مثل الأفلام الصامتة وأفلام الرسوم المتحركة.^{٥٠} الوسائل البصرية المساعدة، هذا النوع من وسائل يميل إلى أن يكون أسهل في توفيره لأنه يمكن صنعه أو اختياره من مواد يسهل الحصول عليها نسبياً وتوجد بكثرة في الحياة اليومية، في حين أن سعرها ليس باهظاً أو حتى لا تتطلب أي تكلفة على الإطلاق في بعض الأحيان. مثل السبورة، والأدوات التوضيحية، والصور أو الصور الفوتوغرافية، وكذلك البطاقات وما شابهها.^{٥١} الوسائل البصرية هي وسائل تتطلب حاسة البصر، مثل الصور، والصور الفوتوغرافية، واللوحات.

ج. السمعية البصرية

الوسائل السمعية البصرية هي الوسائل التي تحتوي على عناصر الصوت والصورة. بمعنى أن هذه الوسائل تنشأ عن دمج العناصر السمعية والبصرية. ولذلك، فإنها لا تعتمد

^{٤٩} Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*.

^{٥٠} Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*.

^{٥١} Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*.

فقط على حاسة السمع، بل تعتمد أيضاً على حاسة البصر. ويبدو أن هذه الوسائل هي الأفضل من حيث القدرات والجودة، وهو ما يعتمد بالطبع على تقنيات استخدامها وطريقة تقديمها.^{٥٢} يمكن تصنيف الوسائل السمعية البصرية إلى ثلاث مجموعات رئيسية، وهي الأشياء الحقيقية (real objects)، والأشياء المصغرة (miniatures)، والأشياء الخاصة. الأشياء الحقيقية هي الأشياء التي يمكن استخدامها في الحياة اليومية وهي عملية بما يكفي لحملها إلى المدرسة.^{٥٣} الوسائل السمعية البصرية هي الوسائل التي تتطلب حاستين، وهما السمع والبصر، مثل يوتيوب والفيديو وغيرها.

تندرج قناة يوتيوب Arab Podcasts ضمن الوسائل التعليمية السمعية البصرية لأنها تجمع بين عنصري الصوت والصورة. في تعليم المفردات، يتيح الجانب الصوتي للمتعلمين سماع نطق الكلمة بشكل صحيح، بما في ذلك مخرج الصوت ونغمته. في حين يساعد الجانب المرئي في توضيح معنى المفردات من خلال التعبيرات والمواقف والرسوم التوضيحية التي تظهر في الفيديو. وبذلك، لا يكتفي المتعلمون بحفظ المفردات بشكل منفصل فحسب، بل يفهمون أيضاً استخدامها في سياق الجملة أو المحادثة.

٣. عناصر اللغة العربية

عناصر اللغة العربية هي الأجزاء المهمة التي تشكل اللغة العربية وتدعم استخدامها بحيث يمكن فهمها بشكل جيد. وترتبط هذه العناصر ببعضها البعض في عمليات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وفهم اللغة العربية. وتتكون عناصر اللغة العربية من الأصوات والمفردات والقواعد النحوية.^{٥٤}

^{٥٢} Nuha, Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab.

^{٥٣} Rosyidi, Media Pembelajaran Bahasa Arab.

^{٥٤} Ahmad Muradi dan Taufiqurrahman, Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa

Arab (Depok: Rajawali Pers, Februari 2021) h. 23

أ. الأصوات

من المهم جدًا دراسة الأصوات في اللغة العربية لضمان أن يكون نطق اللغة العربية متوافقًا مع قواعد اللغة العربية المعمول بها. ولا يقتصر إتقان عناصر الأصوات في اللغة العربية على النطق واللفظ فحسب، بل يشمل أيضًا إتقان التشديد والنغمة. يتم تقويم اختبار أصوات اللغة العربية على أساس دقة النطق، سواء من حيث كل صوت من أصوات اللغة العربية، أو كجزء من سلسلة أصوات اللغة. وتشمل أصوات اللغة العربية في الكلمات، والعبارات، والجمل، أو النصوص التي تتضمن وقف الصوت (الوقف)، والضغط الصوتي (النبر)، والنغمة (التنغيم).^{٥٥}

في تعليم اللغة الأجنبية، يعد إتقان أصوات اللغة أحد الأهداف المهمة، كما أنه يعتمد على أهداف التدريس. تشمل أهداف تعليم أصوات اللغة بشكل عام: إتقان نظام الأصوات بأكمله، سواء في شكل التعرف على أصوات اللغة وفهمها بشكل استقبالي، أو في شكل نطق واستخدام أصوات اللغة بشكل نشط وإنتاجي. بالإضافة إلى أصوات اللغة في شكل الحروف الساكنة والحروف المتحركة، يشمل نظام أصوات اللغة الكامل انخفاض الصوت (At-Thul) وتشديد الكلمات والجمل (Al-Nabr) ونغمة الجملة أو التنغيم وما إلى ذلك.^{٥٦}

العناصر الصوتية في اللغة العربية بالغة الأهمية، فهي لا تقتصر على النطق واللفظ فحسب، بل تشمل أيضًا إتقان التشديد والنغمة. إتقان أصوات اللغة الأجنبية هو أحد الأهداف المهمة في عملية التعليم. يشمل نظام الأصوات اللغوية بشكل كامل طول/مدة الصوت (الطول)، وتشديد الكلمات والجمل (النبر)، والنغمة (التنغيم). الهدف العام لتعلم

^{٥٥} Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*.

^{٥٦} Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*.

الأصوات اللغوية هو إتقان نظام الأصوات بأكمله، سواء من خلال التعرف عليه وفهمه بشكل استقبالي، أو نطقه واستخدامه بشكل نشط وإنتاجي.

ب. المفردات

المفردات هي مجموعة من الحروف التي تشكل كلمة موجودة في لغة ما ويمكن للإنسان فهم معناها. المفردات هي مجموعة من الكلمات المحددة التي تشكل اللغة. الكلمة هي أصغر جزء من اللغة ذات طبيعة حرة.^{٥٧} المفردات هي أحد الأجزاء المهمة من مكونات اللغة، سواء في استخدام اللغة شفويًا أو كتابةً، وهي أحد أسس تطوير مهارات اللغة العربية. من بين الأهداف الرئيسية لتعلم مفردات اللغة العربية تعريف الطلاب والطلاب الجامعيين بمفردات جديدة، وفهم معاني المفردات، سواء من الناحية الدلالية/المعجمية (بمفردها) أو عند استخدامها في سياق جملة معينة (المعنى الدلالي والنحوي).^{٥٨}

يختلف خبراء تدريس اللغة الثانية (لغة الهدف) في آرائهم حول معنى اللغة (لغة) وكذلك أهداف تدريسها (أهداف)، لكنهم يتفقون في الوقت نفسه على أن تعلم المفردات هو مطلب أساسي من بين متطلبات تدريس اللغة الثانية، وهو شرط لا غنى عنه يجب على متعلم اللغة إتقانه.^{٥٩} لكن تعلم اللغة لا يقتصر على تعلم المفردات. بمعنى أنه لا يكفي حفظ المفردات فقط لاكتساب الكفاءة اللغوية .

Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, 4th ed. (Malang: Misykat,^{٥٧} 2009)

Abdul, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*.^{٥٨}

Halimi Zuhdy, "Teknik Pengajaran Kosa Kata Bahasa Arab."h. 2. <https://repository.uin-malang.ac.id/2138/7/2138.pdf>^{٥٩}

اختيار المفردات المناسبة مهم للتعبير عن المعنى المقصود، كما أن الفهم الصحيح للرسالة يتوقف بشكل كبير على فهم المفردات المستخدمة. يتعلق تعليم المفردات بإتقان معاني الكلمات والقدرة على استخدامها في السياق والمكان المناسبين.^{٦٠}

الهدف الرئيسي من تعليم مفردات اللغة العربية هو تعريف المفردات الجديدة وفهم معانيها، سواء من الناحية الدلالية (المعجمية) أو من الناحية الدلالية (في سياق جملة معينة). يُعرّف مخزون المفردات لدى الشخص بأنه مجموعة كل الكلمات التي يفهمها والتي من المحتمل أن يستخدمها لتكوين جمل جديدة.

يمكن أن نقول إن الشخص يتقن المفردات إذا حقق بعض المؤشرات، من بينها:

- أ. قدرة الطالب على ترجمة أشكال المفردات بشكل جيد.
- ب. قدرة الطالب على نطقها وكتابتها بشكل جيد وصحيح .
- ج. قدرة الطالب على استخدامها في الجمل بشكل صحيح، سواء في الكلام أو الكتابة.^{٦١}

المفردات هي عنصر أساسي في تعليم اللغة العربية، فهي لا تعمل فقط كمجموعة من الكلمات، بل كأساس لبناء مهارات لغوية متكاملة. يتطلب إتقان المفردات الجيد ليس فقط القدرة على الحفظ، بل أيضاً فهم المعنى بدقة والقدرة على استخدامها في السياق المناسب، سواء شفهيًا أو كتابةً. لذلك، يجب تصميم تعليم المفردات بشكل منهجي وسياقي حتى يتمكن الطلبة من تحقيق مؤشرات الإتقان، مثل فهم المعنى، والنطق، والكتابة، وتطبيق المفردات في الجمل.

Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, 4th ed. (Malang: Misykat, ^{٦٠} 2009).
 Jepri Nugrawiyati, "Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah" ^{٦١} (UIN Malik Malang) h. 195

أ. أنواع الكلمات (التقسيم النحوي)

المفردات وهي ثلاثة أقسام : اسم ، وفعل ، وحرف.

الاسم

الإسم : ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان : كجالد وفرس وعصفور ودار وحنطة وماء.

وعلامته أن يصح الإخبار عنه : كالتاء من (كتبت) ، والألف من (كتبا) والواو من (كتبوا) ، أو يقبل (أل) كالرجل ، أو التنوين . كفرس ، أو حرف النداء: (يا) أيها الناس، أو حرف الجر: في المسجد.

Ciri-ciri	Contoh
Bisa diberi alif lam	العلم ، البقرة
Bisa diberi tanwin	علمٌ ، بقرةٌ
Bisa di-kasrah	بيت رجلٍ ، كتابٌ أستاذٍ
Bisa didahului huruf jarr	من بيتٍ ، إلى مدرسةٍ
Bisa didahului huruf nida	يا محمدُ ، يا غلامُ

الفعل

الفعل : ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان كجاء ويحيى وجيء.

وعلامته أن يقبل (قد) ، أو (السين) أو (سوف) ، أو (تاء التأنسث الساكنة) ، أو (ضمير الفاعل)، أو (نون التوكيد ، مثل : قد قام . قد يقوم . ستذهب . سوف تذهب ، قامت . قمت . قمت . ليكتبن . ليكتبن . اكتبن . اكتبن).

Ciri-ciri	contoh
Bisa didahului kata قد	قد تبين الرشيد ، قد أفلح من تزكى
Bisa didahului kata سوف	فسوف يحاسب حسا با يسيرا ، كلا سوف تعلمون
Bisa didahului س	كلا سيعلمون ، ستفترق هذه الأمة
Bisa diberi ta ta,nits sakinah	و إذا الجنة أزلفت ، قالت عائشة
Bisa diberi nun taukid	لتبلون في أموالكم و أنفسكم ، لئن أشركت ليحبطن عملك

الحرف

الحرف : ما دل على معنى في غيره ، مثل : (هل وفي ولم وعلى وإن ومن). وليس له علامة يتميز بها، كما للاسم والفعل.

وهو ثلاثة أقسام : حرف مختص بالاسم: كحروف الجر ، والأحرف التي تنصب الاسم وترفع الخبر. وحرف مشترك بسن الأسماء والأفعال : كحروف العطف، وحرف الاستفهام.^{٦٢}

بناءً على ما سبق، تنقسم الكلمة في اللغة العربية إلى ثلاثة أنواع، وهي الاسم، والفعل، والحرف. يدل الاسم على معنى غير مرتبط بالزمن ويمكن التعرف عليه من خلال عدة علامات، مثل اقتران الألف اللام (ال)، والتنوين، وحروف الجر، وحروف النداء. أما الفعل فيدل على معنى مرتبط بالزمن (ماضي، حاضر، أو مستقبل) ويمكن التعرف عليه من خلال قدرته على حمل (قد)، و(س)، و(سوف)، و(تاء تأنيث ساكنة)، و(نون

^{٦٢} مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء ، (صيدا - بيروت: منشورات المكتبة العصرية،

التأكيد). أما الحرف فهو كلمة لا يتضح معناها إلا عند ارتباطها بكلمة أخرى، ولا تحمل علامات خاصة مثل الاسم والفعل. ومن خلال فهم خصائص هذه الأنواع الثلاثة من الكلمات، يمكن للمرء أن يتعرف بسهولة أكبر على بنية الكلمات ووظائفها في قواعد اللغة العربية (النحو).

ب. صيغة الكلمة (الصرف/المورفولوجيا)

تحليل صيغ المفردات مثل:

(١). المفرد

الاسم المفرد هو الاسم الذي يدل على العدد المفرد (واحد). على سبيل المثال، في اللغة الإندونيسية نقول: شجرة واحدة، قطعة خشب واحدة، قلم رصاص واحد، إلخ. مثال:

المسلم	مهندس	الطالب
مسلمة	فاطمة	الصاحبة

(٢). المثنى

الاسم المثنى هو الاسم الذي يدل على العدد المثنى (اثنان). على سبيل المثال، في اللغة الإندونيسية نقول: شجرتان، عودان من الخشب، قلمان، إلخ.

وتكوّن اسم المثنى بإضافة ما يلي إلى نهاية الاسم المفرد:

-حرفي الألف والنون (ان) *aani*

-حرفي الياء والنون (ين) *aini*

ومن الأمثلة على ذلك:

— الطالبان الطالبتين	— مهندسان مهندسين	— مسلمان مسلمين
— الصالحتان الصلحتين	— فاطمتان فاطمتين	— مسلمتان مسلمتين

(٣). الجمع

الجمع هو الاسم الذي يدل على عدد يزيد عن اثنين. على سبيل المثال، في اللغة الإندونيسية نقول: ثلاث شجرة، الكثير من الخشب، أقلام رصاص، إلخ .

ينقسم الجمع إلى ثلاثة أنواع :

الجمع المذكر السليم، للإشارة إلى الجمع في النوع المذكر،

الجمع المؤنث السليم، للإشارة إلى الجمع في النوع المؤنث،

والجمع التذكيري، للإشارة إلى الجمع دون قاعدة محددة .

وفيما يلي شرح لكل منها .

أ). الجمع المذكر السالم

يُستخدم للإشارة إلى صيغة الجمع/العدد في النوع المذكر. وتتم صياغته بإضافة ما يلي إلى نهاية الاسم المفرد:

—الحرفان (واو) (ونون) (ون) (uuna)

–الحرفان (يا) و(نون) (ين) (iina)

أمثلة :

<i>Jamak mudzakkar salim</i>	<i>Mufrad</i>
مسلمون – مسلمين	مسلم
الكافرون – الكافرين	الكافر

ب). جمع المؤنث السالم

يستخدم للتعبير عن صيغة الجمع المؤنث. وتتم صياغته في نهاية الاسم المفرد:

– بإضافة حرف الألف والتاء المفتوحة (ت)، أي (اتٌ) (*atun*) ؛ أو (اتٍ) (*atin*)

– إذا كان المفرد ينتهي بحرف التاء المربوطة (ة)، تُحذف التاء المربوطة ثم يُضاف الألف والتاء المفتوحة كما في النقطة الأولى.

مثال:

<i>Jamak Muannats Salim</i>	<i>Mufrad</i>
مؤمناتٌ – مؤمناتٍ	مؤمنة
الكافراتُ – الكافراتِ	الكافرة

ج). جمع التكسير

لا توجد قاعدة معينة لتكوين تكسير التقدير، ويُعرف عن طريق السمع، أي بناءً على كلام العرب أو من القاموس.^{٦٣}

Ari Wahyudi, dkk, *Belajar Bahasa Arab dari Nol* (Yogyakarta: Mahad Umar bin ^{٦٣} Khattab, 2017), h. 8-10.

مثال:

<i>Jamak Taksir</i>	<i>Mufrad</i>
مساجدٌ ، سبلٌ ، كتبٌ	مسجدٌ ، سبيلٌ ، كتابٌ
نعمٌ ، قواعدٌ ، بيوتٌ	نعمَةٌ ، قاعدةٌ ، بستانٌ

بناءً على الدراسة الصرفية، يمكن تقسيم مفردات اللغة العربية من حيث العدد إلى ثلاثة أشكال رئيسية، وهي المفرد والمثنى والجمع. يدل المفرد على شيء واحد أو شخص واحد، والمثنى يدل على شيئين أو شخصين مع إضافة لاحقة معينة، أما الجمع فيدل على عدد يزيد عن اثنين. وينقسم صيغة الجمع إلى جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التذكير. ويتبع كل من جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم نمطاً منتظماً في التكوين، في حين يتشكل جمع التذكير من خلال تغيير شكل الكلمة الذي لا يتبع القواعد النحوية المعيارية، لذا يُعرف عادةً من خلال الاستخدام والرجوع إلى القاموس.

في هذه البحث، تم استخدام تحليل أشكال الكلمات لتحديد التباينات الصرفية في المفردات الموجودة في محتوى تعليم اللغة العربية. ويساعد هذا التصنيف على فهم مستوى تنوع المفردات، كما يقدم صورة عامة عن استخدام صيغ المفرد والمزدوج والجمع في المواد التعليمية المقدمة. وبالتالي، يصبح التحليل الصرفي أحد الجوانب المهمة في تقييم خصائص المفردات المستخدمة في محتوى تعليم اللغة العربية.

ج. الجوانب المعنوية

(١). المعنى المعجمي

المعنى المعجمي هو المعنى الأساسي للكلمة الذي يمكن العثور عليه في القاموس. وهو معنى ثابت وعام، بغض النظر عن سياق استخدامه. ويرد هذا المعنى عادةً في قواميس

اللغة العربية، وهو أبسط معاني الكلمة وأكثرها مباشرةً. وغالبًا ما يُشار إلى المعنى المعجمي أيضًا بالمعنى الحرفي (المعنى الحرفي).

يحدد علماء اللغويات المعاصرون ثلاث سمات رئيسية للمعنى المعجمي، وهي :

(أ). عام: في القاموس، تكون للكلمات معانٍ عامة لأنها غير مرتبطة بسياق معين. والسياق هو العامل الذي يحدد المعنى ويضيف عليه طابعًا خاصًا .

(ب). كثيرة ومتنوعة (متعدد): تستخدم الكلمات في سياقات متنوعة، ويضيف كل سياق معنىً جديدًا على الكلمة .

(ج). غير ثابتة : معنى الكلمة ديناميكي ومتغير حسب السياق الذي يحيط بها.

خصائص المعنى المعجمي

(أ). معنى ثابت لا يتغير حتى عند استخدامه في سياقات متنوعة .

(ب). عام وغير مرتبط بحالة معينة .

(ج). يمكن العثور عليه في القاموس باعتباره المعنى الأساسي للكلمة .

أمثلة على المعنى المعجمي

(أ). كلمة (عين) تعني معجمياً (العين).

(ب). كلمة (يد) تعني (اليد) من الناحية المعجمية .

(ج). كلمة (قلب) تعني (القلب) من الناحية المعجمية .

غالبًا ما يُستخدم المعنى المعجمي في التواصل الرسمي والأكاديمي، حيث تكون وضوح المعنى أمرًا ضروريًا للغاية. ومع ذلك، في المحادثات اليومية والنصوص الأدبية، غالبًا ما يتغير معنى الكلمة اعتمادًا على السياق.^{٦٤}

(٢). المعنى السياقي

المعنى السياقي هو المعنى الذي يعتمد على سياق استخدامه. ويظهر هذا المعنى أيضًا بناءً على الموقف والعلاقة بين الكلمات في النص أو المحادثة. ويُعد السياق عنصرًا مهمًا في فهم المعنى الموجود في بنية النص أو المحادثة.

يؤكد المعنى السياقي بشدة على أهمية البنية اللغوية المحيطة بالكلمة أو الجملة، كما يركز على استنباط المعنى بناءً على السياق الاجتماعي والموقف الذي أدى إلى إلقاء تلك العبارة. وبالتالي، فإن المعنى السياقي ينطوي على علاقة ديناميكية بين النص والسياق وموقف استخدام اللغة. خصائص المعنى السياقي

(أ). قد يتغير معنى الكلمة وفقًا لسياق استخدامها .

(ب). قد تختلف دلالة الكلمة في الجملة عن معناها المعجمي، وذلك بسبب العلاقات بين الكلمات .

(ج). يتطلب تفسيرًا لا يمكن العثور عليه مباشرةً في القاموس، بل يجب تحليله بناءً على السياق .

Windah Maesaroh dan Sugeng Riyadi, "Makna Leksikal dan Kontekstual dalam ^{٦٤} Bahasa Arab," *Siyaqiy: Jurnal Pendidikan dan Bahasa Arab* Vol. 2 No. 1 (2025): h. 45-46.

فيما يلي أمثلة على المعنى السياقي:

الجملة (رأيت الأسد في الغابة) المعنى: (رأيت أسداً في الغابة). في هذا السياق، تعني كلمة (الأسد) حرفياً (الأسد) كحيوان مفترس.

الجملة (الطالب أسد في العلم) المعنى: (هذا الطالب هو أسد في العلم). في هذا السياق، تحمل كلمة «أسد» معنى مجازياً، أي شخص شجاع أو قوي أو متميز في مجال العلم.

يوضح هذا المثال أن معنى كلمة (أسد) يتغير وفقاً للسياق؛ ففي الحالة الأولى، يكون المعنى حرفياً، بينما في الحالة الثانية، يكون المعنى رمزياً أو سياقياً. وهذا يسلط الضوء على أهمية فهم السياق لتحديد المعنى المقصود.

المعنى السياقي مهم جداً في فهم النصوص العربية، خاصة في دراسات التفسير والحديث، حيث يمكن أن يؤثر تفسير الكلمة على فهم آية أو حديث.^{٦٥}

٣. البنية

باعتبارها أحد مكونات اللغة، فإن القواعد النحوية هي الجزء الذي يتعلق بترتيب الكلمات في تسلسل لفظي. ويؤدي هذا التسلسل اللفظي إلى تكوين عبارة أو جملة، اعتماداً على الكلمات المرتبة فيه، وطبيعة العلاقة بين تلك الكلمات. ويشمل الهدف العام لتعليم القواعد النحوية فهم واستخدام تكوين الكلمات والعبارات والجملة.^{٦٦} تُعد القواعد النحوية (التركييب) عاملاً داعماً لتحقيق إتقان اللغة، وليست غاية في حد ذاتها، بل وسيلة لاستخدام اللغة بشكل صحيح في التواصل. وتشمل أهداف تعليم القواعد النحوية فهم

Windah Maesaroh dan Sugeng Riyadi, "Makna Leksikal dan Kontekstual dalam Bahasa Arab," *Siyaqiy: Jurnal Pendidikan dan Bahasa Arab* Vol. 2 No. 1 (2025): h. 45-46
Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*.^{٦٦}

واستخدام تكوين الكلمات والعبارات والجمل. ويجب مواءمة موضوعات النحو مع مستوى التعليم.

يُعد تدريس قواعد اللغة وسيلة داعمة لتحقيق إتقان اللغة. قواعد اللغة ليست غاية في حد ذاتها، بل وسيلة تهدف إلى استخدام اللغة بشكل صحيح في التواصل. يجب اختيار موضوعات النحو بناءً على تكرار استخدامها، وملاءمتها لمستوى التعليم، ونتائج التحليل المقارن (العربية-الإندونيسية) التي تُظهر أي البنى النحوية تمثل صعوبة أكبر للمتعلمين الإندونيسيين^{٦٧}.

بناءً على ما سبق، تُعد القواعد النحوية (التركييب) أحد المكونات المهمة في تعليم اللغة، حيث تنظم ترتيب الكلمات لتشكيل عبارات وجمل ذات معنى. ويهدف تعليم القواعد النحوية إلى مساعدة المتعلمين على فهم واستخدام قواعد تكوين الكلمات والعبارات والجمل بشكل صحيح. ومع ذلك، فإن القواعد النحوية ليست الغاية النهائية لتعليم اللغة، بل هي وسيلة لدعم تحقيق إتقان اللغة، سواء في فهمها أو استخدامها بشكل صحيح في التواصل. لذلك، يجب اختيار مادة القواعد النحوية، ولا سيما النحو، وتنظيمها وفقاً لمستوى قدرات المتعلمين، وتكرار استخدامها في اللغة، ومستوى صعوبتها بناءً على تحليل مقارن بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، بحيث يصبح التعليم أكثر فعالية وذو صلة باحتياجات المتعلمين.

Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*.^{٦٧}

٤. مهارات اللغة العربية

نظام تعليم مهارات اللغة العربية كلغة أجنبية. شامل، بمعنى أنه يغطي العناصر الموجودة في كل عملية تعليمية. لتسهيل المناقشة، سيركز هذا الشرح مباشرةً على أربعة جوانب لمهارات اللغة العربية، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة^{٦٨}.

يشمل تعليم اللغة العربية عدة مهارات، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. علاوة على ذلك، تشمل أهداف تعليم اللغة العربية أيضًا تنمية المهارات اللغوية، أي إتقان الاستماع والكلام من خلال موضوعات تواصلية وسياقية. بالإضافة إلى ذلك، فإن إتقان القراءة والكتابة باللغة العربية، بما في ذلك قراءة نصوص حول موضوعات اجتماعية ودينية ومهنية، وكذلك كتابة الحروف/الكلمات العربية وتدوينها بشكل جيد وصحيح في سياق الاحتياجات الحالية والمستقبلية، يُعد أيضًا محورًا لأهداف التعليم. وهذا يدل على أن التركيز في تعليم اللغة العربية ينصب على التواصل، أي بناء المهارات اللغوية، وليس مجرد المعرفة النظرية باللغة، بل التطبيق العملي.

أ. مهارة الاستماع

مهارة الاستماع هي قدرة الشخص على استيعاب أو فهم الكلمات أو الجمل التي ينطق بها المتحدث أو التي تُبث عبر وسيلة إعلامية معينة^{٦٩}. مهارة الاستماع هي القدرة على تحليل الرموز اللغوية وتحويلها إلى المعاني التي يقصدها المتحدث دون إضافة أو حذف^{٧٠}. وقد يخلص إلى أن مهارة الاستماع هي قدرة الشخص على فهم أو استيعاب الرموز أو الكلمات أو الجمل التي ينقلها المتحدث أو وسيلة إعلامية معينة.

Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab Teori dan Praktik*, (Jakarta: ^{٦٨} Kencana, 2017) h. 145
Acep Hermawan. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Cet. 1; Bandung: PT. Remaja ^{٦٩} RosdaKarya, 2011), h. 130.

^{٧٠} صلاح عبد المجيد، *تعلّم اللغة الحية وتعليمها*، ط. ١، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١م، ص. ٧.

القدرة على الاستماع يمكن اكتسابها من خلال التدريب المستمر على تمييز الاختلافات الصوتية بين عناصر الكلمة (الفونيمات) وعناصر أخرى بناءً على المخرج الصحيح للحروف، سواء مباشرةً من المتحدث الأصلي أو من خلال التسجيلات^{٧١}. على الرغم من تصنيف مهارة الاستماع ضمن المهارات الاستقبلية واعتبارها أسهل مقارنة بالمهارات الأخرى، إلا أن هذه المهارة في الواقع لا تحظى بالاهتمام الكافي من قبل معلمي اللغات، مما يؤدي إلى نتائج غير مرضية. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الدرجات التي يتم الحصول عليها في تقييمات تعلم اللغة مثل *TOEFL* أو *TOAFL*، حيث تحصل مهارة الاستماع على أدنى الدرجات مقارنة بالدرجات الخاصة بمهارات اللغة الأخرى^{٧٢}.

ب. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار، مثل الأفكار أو الآراء أو الرغبات أو المشاعر، إلى الطرف المتحدث إليه. وبمعنى أوسع، فإن الكلام هو نظام من الإشارات التي يمكن سماعها ورؤيتها، ويستخدم عددًا من عضلات وأنسجة الجسم البشري لنقل الأفكار بهدف تلبية احتياجاته.

يقال إن الشخص قادر على التحدث إذا كان قادراً على نطق أصوات اللغة التي يمكن للمستمع (شريك المحادثة) فهمها، وإتقان قواعد اللغة (الصرف والنحو)، والقدرة على استخدام المفردات بشكل دقيق وفقاً للأفكار والموقف (السياق) الذي يتحدث فيه، ومتى، وإلى من، وعن ماذا^{٧٣}.

أهمية تعليم محارة الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما

Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab Teori dan Aplikasi* (Cet. I: ^{٧١} Yogyakarta : CV. Orbitrust Corp, April 2012), h. 15.

Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab Teori dan Aplikasi*. h. 13^{٧٢}

Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab Teori dan Aplikasi*. h. 53^{٧٣}

زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحريت بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالحاسب الكتابي، مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها.^{٧٤}

ج. مهارة القراءة

مهارة القراءة إحدى المهارات اللغوية البالغة الأهمية، لا سيما في عصر المعلومات الحالي. فمن خلال نشاط القراءة، يمكن للفرد الحصول على المعلومات المختلفة التي يحتاجها وفهمها. وفي تعليم اللغة العربية، لا تقتصر مهارة القراءة على مطالبة المتعلم بقراءة النص بنطق واضح وسلس فحسب، بل تتطلب منه أيضاً فهم محتوى النص واستيعاب المقصد الذي يود الكاتب إيصاله. وبالتالي، لا يُنظر إلى النص المقروء على أنه مجرد سلسلة من الرموز أو علامات الصوت فحسب، بل كمصدر للمعنى الذي يمكن فهمه. ولتحقيق مهارة قراءة جيدة، يلزم إتقان العلوم المساعدة للغة العربية، ولا سيما علم النحو وعلم الصرف المعروفين باسم (علوم الأدوات)، لأن كلاهما يساعد القارئ على فهم بنية النص العربي ومعناه بدقة.^{٧٥}

الهدف من مهارة القراءة هو تمكين الطلبة من اكتساب المعرفة وتوسيع آفاقهم من خلال نشاط القراءة. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع من الطلاب أن يتمكنوا من اكتشاف الحقائق، وتحديد الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة، وفهم وتفسير محتوى النص، والتعرف

^{٧٤} محمد فجر الفلاح، "دور مهارات اللغة العربية وطرق تدريسها في تعليم اللغة الحية"، *لسانونا: مجلة علوم اللغة العربية*

وتعليمها، المجلد ١٣، العدد ٢ (٢٠٢٣): ص. ٢٦١

^{٧٥} Aviana Kurnia Luthfia Afifiani, *Keefektifan Metode Pqrst (Preview, Question, Read, Self-Recitate, Test) Terhadap Pembelajaran Keterampilan Membaca Dan Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas Vii Mts Al-Khoiriyyah Semarang*, (Semarang: Universitas Negeri Semarang, 2020), h. 26-28

على بنية النص أو ترتيبه، واستخلاص الاستنتاجات من المعلومات التي تمت قراءتها. وبالتالي، لا تركز مهارة القراءة فقط على القدرة على نطق النص، بل أيضًا على القدرة على فهم ومعالجة المعلومات الواردة فيه.^{٧٦}

د. مهارات الكتابة

الكتابة هي عملية نقل الأفكار والتخيلات والمشاعر في شكل رموز أو علامات أو نصوص ذات معنى. كما أن الكتابة نشاط يُنقل من خلاله رسالة تتضمن آراءً ونصائح ومشاعر وغيرها إلى القارئ عبر اللغة المكتوبة. وتتمثل جوهر الكتابة في تدوين رموز الحروف والكلمات والمعاني والجمل والقواعد السارية في لغة ما، وذلك من أجل تنظيم الأفكار وتدوينها والتواصل بها، فضلاً عن قدرتها على استيعاب التطلعات التي يمكن أن تسلي وتقدم المعلومات وتثري المعرفة.

وتتمثل الأهداف المرجوة من مهارة الكتابة في أن يعتاد الطلبة على الكتابة باللغة العربية، وأن يكونوا قادرين على التفكير المنطقي، ومدرّبين على التعبير عن الأفكار والآراء، لا سيما في نصوص مكتوبة باللغة العربية صحيحة وخيالية.^{٧٧}

هـ. المفردات في المنهج القائم على الحب

يمكن ربط المنهج القائم على الحب بعدة نظريات منهجية تركز على النمو الاجتماعي والعاطفي والأخلاقي للطالب. ومن أكثر النظريات صلةً بالمنهج القائم على الحب (نظرية المنهج الإنساني) التي وضعها كارل روجرز، والتي تؤكد على أهمية النمو الشخصي وإمكانات الطالب باعتباره فردًا فريدًا وذو قيمة. تركز هذه النظرية على

Aviana Kurnia Luthfia Afifiani, *Keefektifan Metode Pqrst (Preview, Question, Read, Self-Recitate, Test) Terhadap Pembelajaran Keterampilan Membaca Dan Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas Vii Mts Al-Khoiriyah Semarang*, h. 29

Aviana Kurnia Luthfia Afifiani, *Keefektifan Metode Pqrst (Preview, Question, Read, Self-Recitate, Test) Terhadap Pembelajaran Keterampilan Membaca Dan Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas Vii Mts Al-Khoiriyah Semarang*, h. 43

الاحتياجات العاطفية والاجتماعية والنفسية للتلاميذ، وتشجعهم على أن يصبحوا أشخاصًا مستقلين ومبدعين وذوي حس بالمسؤولية تجاه أنفسهم والمجتمع.^{٧٨}

تشمل صلة نظرية المنهج الإنساني بالمنهج القائم على الحب النقاط التالية .

١. التركيز على الطالب: صُمم المنهج لتلبية احتياجات واهتمامات الطلبة، وليس فقط لتحقيق الأهداف الأكاديمية .

٢. تجربة تعليمية ذات مغزى: يجب أن يكون التعلم تجربة ذات مغزى وذات صلة بحياة الطلبة حتى يتمكنوا من تطوير فهم أعمق لأنفسهم وللعالم من حولهم .

٣. المشاركة العاطفية: لا تركز عملية التعلم على الجوانب المعرفية أو الفكرية فحسب، بل يجب أن تشمل عواطف ومشاعر الطالب .

٤. العلاقة الداعمة: لا يقتصر دور المعلم على كونه مدرسًا ذو سلطة، بل يعمل كميسر يدعم عملية تعلم الطالب ويسهلها.^{٧٩}

تعليم المفردات في مادة (العالم) ارتباطاً وثيقاً بنظرية تعليم اللغة العربية. فلا تُدرّس المفردات عن طريق الحفظ فحسب، بل تُستخدم في سياقها من خلال أنشطة القراءة والاستماع والمناقشة وإبداء الرأي. يتمكن الطلاب من فهم معاني المفردات مثل «خالق» و«العالم» و«مخلوق»، وربطها بمفاهيم الإيمان، واستخدامها في التواصل. بالإضافة إلى ذلك، تعكس المفردات المقدمة تصنيف أنواع الكلمات (الاسم والفعل والحرف)، وتحتوي على معاني معجمية وسياقية تتطور لتصبح قيمًا، مثل الشعور بالامتنان والمسؤولية تجاه الحفاظ على البيئة. كما يدعم هذا التعليم وسائل سمعية وبصرية تساعد على فهم المعاني

Direktorat KSKK Madrasah dan Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian^{٧٨}
 Agana Republik Indonesia 2025, *Panduan Kurikulum Berbasis Cinta di Madrasah ...*, h. 13
 Direktorat KSKK Madrasah dan Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian^{٧٩}
 Agana Republik Indonesia, *Panduan Kurikulum Berbasis Cinta di Madrasah ...*, h. 13-14

والنطق. ويتمشى ذلك مع خصائص قناة *Arab Podcasts* على يوتيوب باعتبارها وسيلة تعليمية للغة العربية قائمة على الوسائل السمعية والبصرية، تقدم المفردات في سياق تفاعلي وتواصل. وبالتالي، فإن تعليم المفردات لا يركز فقط على الجوانب اللغوية، بل يتكامل أيضًا مع القيم الواردة في (المنهج القائم على الحب) ويتوافق مع الاستفادة من وسائل الرقمية، مما يتيح خلق عملية تعليمية تواصلية وسياقية وشاملة.